



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
كلية الآداب- قسم التاريخ

## الإقليم الثالث عشر (حقا عنج) من أقاليم مصر السفلى

« دراسة تاريخية حضارية أثرية »

لنيل درجة الماجستير في التاريخ القديم

مقدمه

سمر حسن محمد محمد رمضان

تحت إشراف

أ.د. محمد صالح على

أستاذ التاريخ القديم والحضارة

كلية البنات

جامعة عين شمس

أ.د. محمد عبدالحليم نورالدين

أستاذ علم المصريات

كلية الآثار

جامعة القاهرة





كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
كلية الآداب- قسم التاريخ

## رسالة ماجستير

اسم الطالب: سمر حسن محمد محمد رمضان

عنوان الرسالة: الإقليم الثالث عشر (حقا عنج) من أقاليم مصر السفلى

« دراسة تاريخية حضارية أثرية »

الدرجة العلمية: ماجستير التاريخ القديم

لجنة الأشراف والمناقشة:

**أ.د. محمد صالح على**

أستاذ التاريخ القديم والحضارة- كلية البنات- جامعة عين شمس.

**أ.د. محمد عبد الحليم نور الدين**

أستاذ علم المصريات- كلية الآثار- جامعة القاهرة.

**أ.د. جلال أحمد أبوبكر**

أستاذ الآثار المصرية القديمة- كلية الآداب- جامعة المنيا.

**د.نشأت حسن الزهري**

أستاذ مساعد الآثار المصرية القديمة- كلية الآداب- جامعة عين شمس.

تاريخ المناقشة : \ \ 20

تاريخ الإجازة

ختم الإجازة

\ \ 20

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

\ \ 20

\ \ 20



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## فهرس المحتويات

|    |                                                 |
|----|-------------------------------------------------|
| 10 | شكر وتقدير                                      |
| 11 | تمهيد                                           |
| 14 | قائمة الاختصارات                                |
| 18 | المقدمة                                         |
| 18 | نظرة عامة على الأقاليم المصرية القديمة :        |
| 22 | الفصل الأول                                     |
| 22 | اسم الإقليم وموقعه ومساحته                      |
| 24 | أولاً: اسم الإقليم:                             |
| 24 | في عصر الدولة القديمة:                          |
| 28 | في عصر الدولة الوسطى:                           |
| 31 | في عصر الدولة الحديثة :                         |
| 32 | في العصر المتأخر:                               |
| 33 | في القوائم المصرية في العصر اليوناني (الپطلمي): |
| 36 | في العصرين اليوناني (الپطلمي) والروماني:        |
| 37 | في كتابات الرحالة:                              |
| 38 | ثانياً: موقع الإقليم:                           |
| 42 | ثالثاً: مساحة الإقليم:                          |
| 44 | الفصل الثاني                                    |
| 44 | عاصمة الإقليم                                   |
| 46 | العاصمة "Sw":                                   |
| 46 | أولاً: اسم المدينة:                             |
| 47 | ثانياً: الموقع:                                 |
| 50 | العاصمة "Iwnw":                                 |
| 50 | في الفترات المبكرة:                             |
| 56 | أولاً: الاسم:                                   |
| 56 | في عصر الدولة القديمة:                          |
| 57 | في عصر الدولة الوسطى:                           |
| 60 | في الفترة الانتقالية الثانية:                   |

|    |                                                 |
|----|-------------------------------------------------|
| 62 | في عصر الدولة الحديثة:                          |
| 63 | في العصر المتأخر:                               |
| 63 | في القوائم المصرية في العصر اليوناني (البطلمي): |
| 68 | في كتابات الرحالة:                              |
| 68 | ثانياً الموقع:                                  |
| 70 | <b>الفصل الثالث</b>                             |
| 70 | <b>المدن والمناطق القديمة بالإقليم</b>          |
| 72 | : <i>"Iws-ʿ3s"</i>                              |
| 73 | : <i>"Imt"</i>                                  |
| 75 | : <i>"Inw(?)"</i>                               |
| 78 | : <i>"Pr-Hʿpy"</i>                              |
| 81 | : <i>"Pr-B3stt"</i>                             |
| 83 | في عصر الدولة القديمة:                          |
| 84 | في عصر الدولة الوسطى:                           |
| 84 | في عصر الدولة الحديثة:                          |
| 86 | : <i>"Išrw"</i>                                 |
| 86 | : <i>"Htp̄t"</i>                                |
| 87 | : <i>"Dw-dšr"</i>                               |
| 88 | : <i>"Ikw"</i>                                  |
| 89 | : <i>"R3-3w"</i>                                |
| 89 | في عصر الدولة القديمة:                          |
| 90 | في عصر الدولة الوسطى:                           |
| 91 | في عصر الدولة الحديثة:                          |
| 92 | : <i>"Snfrw (?)"</i>                            |
| 93 | : <i>"Snfrw (?)"</i>                            |
| 93 | : <i>"Snfrw (?)"</i>                            |
| 93 | : <i>"Snfrw (?)"</i>                            |
| 94 | : <i>"Hry-ʿh3"</i>                              |
| 94 | في عصر الدولة القديمة:                          |
| 94 | في عصر الدولة الوسطى:                           |
| 96 | : <i>"Mw Hry-ʿh3"</i>                           |
| 96 | : <i>"H3ft-wrt nt Hry-ʿh3"</i>                  |

|     |                                           |
|-----|-------------------------------------------|
| 98  | الفصل الرابع                              |
| 98  | المدن والمناطق الحديثة والمعاصرة بالإقليم |
| 101 | محافظة الجيزة:                            |
| 101 | المنيا والشرفا والعطيات:                  |
| 103 | محافظة الشرقية:                           |
| 103 | بلبيس:                                    |
| 103 | تل بسطا:                                  |
| 103 | تل اليهود/غيته/ تل غيته:                  |
| 103 | صان الحجر:                                |
| 106 | محافظة القاهرة:                           |
| 106 | أرض النعام:                               |
| 107 | بطن البقرة:                               |
| 108 | الجبيل الأحمر:                            |
| 108 | حلوان:                                    |
| 109 | الزيتون:                                  |
| 109 | سوق الخميس:                               |
| 112 | عرب الحصن:                                |
| 113 | عرب الطوايلة:                             |
| 114 | عين شمس:                                  |
| 115 | قبة توفيق:                                |
| 116 | المرج:                                    |
| 117 | مسطرد:                                    |
| 118 | المطرية:                                  |
| 119 | منشية الصدر:                              |
| 120 | وادي العنقبيه الرويانه:                   |
| 121 | محافظة القليوبية:                         |
| 121 | بهتيم:                                    |
| 122 | تل اليهودية:                              |
| 125 | الخانكة:                                  |
| 125 | الخصوص:                                   |
| 127 | سرياقوس:                                  |

|     |                                 |
|-----|---------------------------------|
| 127 | الشوبك:                         |
| 128 | <b>الفصل الخامس</b>             |
| 128 | <b>الديانة في الإقليم</b>       |
| 130 | مدخل في الديانة المصرية:        |
| 133 | <b>مذهب عين شمس:</b>            |
| 133 | .....: "Nwn"                    |
| 135 | .....: "Bnbn"                   |
| 136 | المعبود الخالق "Itm":           |
| 137 | المعبود "Sw̄" والمعبودة "Tfnt": |
| 139 | المعبود "Gb" والمعبودة "Nwt":   |
| 141 | المعبود "Wsir":                 |
| 141 | المعبود "Hr-wr":                |
| 142 | المعبود "St":                   |
| 142 | المعبودة "3st":                 |
| 142 | المعبودة "Nbt-Hwt":             |
| 142 | <b>المعبودات الثانوية:</b>      |
| 142 | المعبودة "Iws-3s":              |
| 143 | المعبودة "W3dt":                |
| 144 | المعبودة "B3stt":               |
| 145 | المعبود "Pth":                  |
| 149 | المعبود "Nhb-k3w":              |
| 151 | المعبودة "Hwt-hr":              |
| 152 | المعبود "Sbk":                  |
| 154 | <b>الفصل السادس</b>             |
| 154 | <b>حكام الإقليم</b>             |
| 156 | مدخل:                           |
| 156 | ألقاب حكام الأقاليم:            |
| 159 | .....: Nfr-nswt                 |
| 163 | .....: R̄                       |
| 164 | .....: P3-wn h3t.f              |
| 170 | <b>الخاتمة</b>                  |

|     |                           |
|-----|---------------------------|
| 172 | الملاحق.....              |
| 174 | أولاً: الخرائط.....       |
| 194 | ثانياً: الأشكال.....      |
| 218 | ثالثاً: الصور.....        |
| 232 | قائمة المراجع.....        |
| 234 | الرسائل العلمية:.....     |
| 236 | المراجع العربية:.....     |
| 238 | المراجع المعربة:.....     |
| 239 | المراجع الأجنبية:.....    |
| 252 | المواقع الإلكترونية:..... |



## شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً كما يحب ويرضى، الحمد لله حمداً يوافي نعمه علينا ويكافئ مزيده والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين وخاتم المرسلين سيدنا محمد-صلى الله عليه وسلم صلاة مباركة وتسليماً كثيراً-الذي علمنا رد الجميل بقوله-صلى الله عليه وسلم-في حديثه: "من استعان بالله فاعينوه، ومن سأل بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنع اليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه".

جزى الله عني خيراً أمي وزوجي وأختي وأهلي على صبرهم واحتمالهم ومساعدتهم لي.

جزى الله عني خيراً كل من علمني ونصحني، جزى الله عني خيراً كل من ساعدني سواء علمته أو لم أعلمه سواء ذكرته أو لم أذكره ... جزى الله عني خيراً كثيراً لكل حيث كان.

جزى الله عني خيراً دكتور/ عبد الحليم نور الدين بإشرافه على رسالتي، جزاه الله خيراً عن علمه ودماثة خلقه معي ومع طلبته وكذلك على كرمه معي حيث أهداني مجموعة من كتبه الخاصة لمعاونتي في البحث جزاه الله عني خيراً وعن كل طلبته.

جزى الله عني خيراً دكتور/ محمد صالح لقبوله الإشراف على رسالتي وما أمدني به من نصائح وتوجيهات ومراجعاته المتأنية لكل كلمة كتبتها دون ملل أو كلل جزاه الله عني خير الجزاء وجعله في ميزان حسناته.

جزى الله عني خيراً أصدقائي على مساعدتهم، كل على قدر استطاعته، جزاهم الله عني خيراً في مناقشاتهم التي أثرتني وفتحت لي أبواباً، جزاهم الله عني خير الجزاء.

جزى الله عني خيراً كل من قدم معروف لي أو لغيري، سواء علمت به أو لم أعلم، جزاهم الله عني خير الجزاء.

## تمهيد

عَرفت مصر القديمة الأقاليم كتنظيم جغرافي وإداري للبلاد وهي الخطوة التي أعقبت استقرار المصري القديم في الوادي واشتغاله بالزراعة وهو الأمر الذي أدى إلى ظهور قرى ومن ثم مدن ومن ثم أقاليم. وكان من الطبيعي في بلد مثل مصر -ينتشر عمرانها طولياً حول النيل- أن ترتقي بها التقسيمات الإدارية وتتطور منذ بداية قيام الدولة كمؤسسة وربما من قبل ذلك بقليل.

وقد شهدت العقود الأخيرة اهتماماً غير مسبوق بدراسة الأقاليم المصرية ومدنها بهدف التعمق في مفهوم الدولة وقد ساعد في توجيه ذلك الأطار الحفائر الأثرية في جميع أنحاء مصر والتي باتت جلياً من خلالها للباحثين مدى تطور العمران والتقسيم الإدارية على أرض الواقع.

بدأ الاهتمام بدراسة الأقاليم بصفة عامة ثم اتجه التركيز على دراسة أقاليم الجنوب بصفة خاصة ثم اتجه التركيز مؤخراً لأقاليم الدلتا وربما كان ذلك نظراً لصعوبة دراسة أقاليم الدلتا لظروفها الجغرافية وهو الأمر الذي أدى إلى عدم تناول دراسة أقاليم الدلتا بشكل تفصيلي إلا البعض القليل منها.

ولقد رأت الباحثة أن يكون موضوع بحثي أحد هذه الأقاليم وهو الإقليم الثالث عشر من أقاليم مصر السفلى في الفترة ما بين عصر الدولة القديمة وحتى نهاية الأسرات المصرية القديمة.

وقد وقع اختيار الباحثة على الإقليم الثالث عشر من بين أقاليم الدلتا لعدة أسباب من بينها أنه لم يحظى بدراسة تفصيلية دقيقة ومتعمقة على الرغم من أهميته الحضارية والتاريخية وموقعه المتميز وقدمه في النشأة وأيضاً ارتباطه بأقدم مذاهب الخلق -مذهب عين شمس- وذلك على الرغم من ظهور العديد من الدراسات المستفيضة على مدينة أونو عاصمته لما لها من أهمية غير أنه حتى الآن لم تقم دراسة كاملة تدرس الإقليم الثالث عشر نفسه متكاملًا وهذا الأمر الذي تتناوله هذه الدراسة. بالإضافة إلى ارتباطي الشخصي بالمكان وتحديدًا حي عين شمس وهو أحد ضواحي عاصمة الإقليم حيث نشأت.

وينقسم البحث إلى مقدمة وستة فصول وخاتمة:

تتضمن المقدمة نظرة عامة على الأقاليم المصرية القديمة.

الفصل الأول: اسم الإقليم وموقعه ومساحته: ويتناول دراسة الإقليم الثالث عشر من حيث الاسم والموقع الجغرافي والمساحة.

**الفصل الثاني: عاصمة الإقليم:** ويتناول دراسة عاصمتي الإقليم الثالث عشر من حيث الاسم والموقع الجغرافي.

**الفصل الثالث: المدن والمناطق القديمة بالإقليم:** ويتناول المدن والمواقع القديمة والوارد ذكرها على الآثار المختلفة والتابعة للإقليم الثالث عشر.

**الفصل الرابع: المدن والمناطق الحديثة والمعاصرة بالإقليم:** ويتناول المواقع والمناطق الأثرية الحديثة والمعاصرة التي وقعت ضمن حدود الإقليم.

**الفصل الخامس: الديانة في الإقليم:** ويتناول دراسة المعبودات التي عرفها الإقليم ومدنه.

**أما الفصل السادس: حكام الإقليم:** فيتناول دراسة ألقاب ووظيفة حاكم الإقليم عبر العصور، كذلك نماذج لحكام الإقليم الثالث عشر.

يعقب ذلك **خاتمة** تضمنت أهم النتائج المستخلصة من هذا البحث.

أخيراً وجب التنويه أن الباحثة قد أرجأت تناول الجانب الأثري تفصيلاً -مما لا يتسع له البحث هنا- إلى عملٍ آخر، وذلك نظراً لكثرة وثراء ما خلفه هذا الإقليم أثرياً. فعلى سبيل المثال هناك رسالة دكتوراه، غير منشورة بكلية الآثار جامعة القاهرة، ممنوحة عام 2006 للباحث يوسف حامد خليفة حسن، تحت إشراف الدكتور عبد الحليم نور الدين، بعنوان "آثار إيونو «هليوبوليس» منذ الأسرة الحادية والعشرين وحتى الأسرة الثلاثين: دراسة أثرية"، عنوانها يوضح مدى ثراء المنطقة أثرياً، فرسالته تتناول جزءاً ضئيلاً من آثار الإقليم، يتمثل في آثار مدينة "أونو" فقط إبان العصر المتأخر الذي يشمل الفترة من الأسرة الحادية والعشرين حتى الأسرة الثلاثين.

بيد أن ذلك لا يعني إغفال الباحثة كلياً للجانب الأثري للإقليم، بل فصلت عرضه، في مواضع البحث المختلفة، ضمناً ومقتضياً دون إسهاب وتقصيل، حيث تمت الإشارة إلى بعض أهم الآثار والحفائر والمواقع الأثرية ضمن الحديث عن المدن كل في موضعه.

وعلى الله قصد السبيل،،،